

الملتقى الدولي الافتراضي حول:

المناهج والأسس الفنية للكتابة المسرحية للطفل

" قراءات في مسارات وتجارب " يومي 3 و4 أبريل 2021

استمارة المشاركة

اسم ولقب المشارك: منيرة قليل

الرتبة العلمية: طالب دكتوراه

مؤسسة الالتحاق: جامعة محمد خيضر بسكرة

البريد الإلكتروني: [mounirakellil40@gmail.com](mailto:mounirakellil40@gmail.com)

محور المشاركة: المسرح التربوي ومراحل التعليم : رياض الأطفال – المراحل التعليمية

عنوان المداخلة: حركية المسرح التربوي بين التكامل الفني والهدف التعليمي

- دراسة وصفية تحليلية في مسرحية المفعول لأجله -

## ملخص:

إن التربية تسهم في إعداد الفرد للحياة وتثبيت مفاهيمه حول الكثير من المعلومات والمعاني، مما يتطلب العمل على تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية ومع نفسه بمعنى تهيئة الفرد لأن يكون كلاً موحدًا بأبعاده المعرفية والسلوكية بشكل متوازن. ولهذا أكدت أساليب التربية الحديثة في المؤسسات على الدور الفاعل للفن؛ كوسيلة لبناء التعلّيمات المعرفية بعيداً عن الأساليب النمطية التقليدية، وذلك بمسرح المناهج التعليمية التي تسخر المسرح لتجسيد القيم التربوية والاحتياجات النفسية للتلاميذ. فالمسرح التربوي يعدّ ركيزة هامة من ركائز الأنشطة التربوية المساهمة في شحن طاقات الأطفال وتنمية مواهبهم ومدرّكاتهم الحسية والحركية، وبلورة ذائقتهم الفنية والجمالية، وبالتالي بناء شخصية واعية متكاملة قادرة على ربط النظري بالواقع العلمي الملموس ومواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات في طابع المتعة والفرح واللعب. لذا تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المسرح، الرصيد اللغوي، الرصيد المعرفي، الدراما التعليمية، القيم التربوية.

## Abstract

Education contributes to preparing the individual for life and fixing his concepts about a lot of information and meaning, this requires working on the individual's adaptation to the social environment and with himself, in order to be a person united cognitive and behavioral in a balanced manner; that is why modern education methods in institutions emphasized the effective role of art, as a way to build cognitive and not rote stereotypes, by dramatizing educational curricula that use theater to embody the educational values and psychological needs of students. The educational theater is an important educational activity that contributes to filling the energies of children and developing their talents and sensory and kinesthetic perceptions. Therefore, this study seeks to know the impact of teaching using the method of educational drama in the collection of the rules of the Arabic language.

**Key words:** language balance, knowledge balance, the theater, educational drama, educational values.

## مقدمة

نحن بحاجة إلى ثقافة مسرحية، فدون قدر كاف من هذه الثقافة سنظل متخلفين في كتابتنا للمسرح وفي أدائنا وفي تذوقنا وإدراكنا له. فللفن المسرحي دور مهم في حياة الشعوب عبر الأزمنة المختلفة ؛ فقد كان جزءا من تقاليدهم الدينية والاجتماعية التي كانوا يمارسونها ، حيث بدأ هذا الفن دينيا يرتقي بهم إلى المثل والقيم العليا، وظل يتطور محاكيا لمشاعرهم ومتحسسا لمشاكلهم ، نائبا عنهم في كل ما يودون التعبير عنه ، وشريكا لهم في جميع نواحي حياتهم الدينية والنفسية والاجتماعية ، ومن هنا تظهر أهمية ودور المسرح المدرسي في تحقيق بعض الأهداف التربوية أو الأخلاقية ؛ إذ إنه نشاط فني درامي يعتمد التشخيص والتمثيل والتنشيط من أجل التعلم والاكساب والتفتح في الفصل الدراسي وداخل أسوار المؤسسة التربوية وذلك لتنمية كفايات المتعلمين والارتقاء بذوقهم وتنمية حسهم الجمالي ، وتربيتهم على القيم الوطنية.

## إشكالية البحث:

يمكن طرح التساؤلين الآتيين: فيم يكمن التداخل القائم بين حياة المتعلم والنشاط المسرحي؟ وما الأبعاد التربوية والتعليمية للنشاط المسرحي؟

## فرضيات البحث:

-العلاقة بين المسرح والمتعلم علاقة وطيدة؛ فالمسرح بوابة اكتشاف العالم بالنسبة له، والمعبر عن حالته النفسية وانفعالاته وأحاسيسه.

-المسرح المدرسي يسهم بصورة جلية في تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم؛ من خلال إثراء معجمه اللغوي وضبط أسلوبه الأدبي الفني وترسيخ القيم التربوية والتعليمية.

## منهجية البحث:

يتناول هذا البحث دراسة الإطار النظري للمسرح المدرسي ضبطا مصطلحيا وتأسيسا تاريخيا من جهة، وتحليل المسرحية المدرسية الخاصة بموضوع نحوي متمثل في المفعول لأجله ، لمعرفة مدى فاعلية تدريس مثل هذه المواضيع في شكل مسرحية من جهة ثانية باتباع منهج وصفي تحليلي قائم على وصف ميكانيزمات المسرح المدرسي وتحليله في إطار الحدود التي تضبط سير الدرس اعتمادا على مسرحية المناهج.

## 1\_ مفهوم المسرح المدرسي

يعد المسرح المدرسي أحد الوسائل الاتصالية الهامة التي تستطيع من خلالها تقديم الأفكار والمعلومات والخبرات إلى الأطفال ؛ فالكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية يمكن أن تتحقق وتنمو عند الطفل من خلال المسرح المدرسي سواء بالنص المسرحي ذاته أم العرض المسرحي بكل حلقاته ومثيراته ومكوناته.

فالمسرح المدرسي " نوع من النشاط المسرحي يتم في إطار المدرسة ، ويشكل جزءا من العملية التربوية"<sup>1</sup> أي أن المسرح المدرسي ينطلق بناء من مكانه (المدرسة ) التي تمثل منبع إبداعاته بحيث يستقي من مناهجها ومعلوماتها ، ثم يقوم وفقا لما يناسب إبداعاته وطموحاته فهو " أشبه ما يكون بمختبر تجارب أو معرض لنشاطات التلاميذ"<sup>2</sup> المتنوعة .

ولأن المسرح المدرسي عبارة عن عرض مادة تعليمية بطريقة جذابة ومسلية فإنه يطلق عليه اسم : المسرح التعليمي ؛ الذي يهدف إلى التعليم داخل جدران المدرسة كمؤسسة تعليمية ، وكذلك تسمية "المسرح التربوي"، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب التربوي الذي تقوم عليه المؤسسات التربوية التعليمية ، أو بالنظر إلى المسرح المدرسي على أنه " ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلا ومن التربية وتعاليمها مضمونا"<sup>3</sup>.

وعليه يمكن القول أن المسرح المدرسي ( the school theater ) أشبه " بمصنع يعمل فيه عمال كثيرون ، كل فريق يعرف عمله جيدا يؤديه في مشاركة إيجابية من قبل التلاميذ في مختلف ألوان الفنون والأعمال التي تضمنها هذا النشاط ، مؤكدين على مبدأ من أهم مبادئ التربية الحديثة ألا وهو التعليم عن طريق العمل " . لذا تحتل مسرحية المناهج المرتبة الأولى في

المسرح المدرسي ؛ إذ " يقوم الأطفال بتمثيل مواد منهجية ممسحة ، وذلك لتبسيط المواد العلمية ، وتعميق أثرها في النفوس عن طريق البهجة التي يمنحها العمل المسرحي " .<sup>4</sup>

من هذا المنطلق يمكن أن يعتبر هذا الفن غاية لما فيه من جمالية العرض ، وبعث الدهشة للمواقف المختلفة ، ووسيلة لما فيه من قوة تأثير لإحداث التغيير المطلوب وهو ما تسعى المدرسة جاهدة لتطبيقه من كل جديد في ميدان التربية والتعليم.

إن المسرح المدرسي عارض للأخبار وناقل للمعرفة ، ومقدم تجارب البشرية في قالب من الإمتاع والسرور ، ومنهم الإحساس بجمال الكلمة وقوة تأثيرها وصدق التعبير عن المشهد المحاكى ؛ حتى يقبل المتعلم الحياة كما هي وأن يعيشها في إطار من التفاعل بين الحركة والإيقاع ، بين الفضاء والتخيل ، بين الشعور والفكر.

## 2\_ تاريخ المسرح المدرسي

اهتم " أكبر أعلام المسرح الكلاسيكي في فرنسا بالمسرح المدرسي حتى أن رجال الكنيسة الذين أعلنوا رفضهم للمسرح وشنوا عليه حربا شعواء وجدوا في ممارسة هذا الفن في الحقل التربوي فائدة ومنتعة"<sup>5</sup>

إن العناية التي أولتها البلدان الغربية بالمسرح المدرسي انبثقت من الدور الفعال الذي رأت أنه يقوم به في بناء الأبعاد الحضارية على المدى البعيد. " ففي بريطانيا بدأ مسرح الأطفال منذ أن كانت تعرض فرقة ( بن جريت) أعمال شكسبير في مدارس لندن عام 1918"<sup>6</sup>. وفي ألمانيا " افتتح أول مسرح للأطفال بمدينة لايبزغ عام 1946 تحت اسم ( مسرح العالم الفني) . وكان من بين أهدافه إزالة الذكريات المؤلمة للحرب من نفوس الأطفال والبد فنيا وجماليا وإنسانيا لتحمل مسؤوليات الحياة الجديدة"<sup>7</sup>.

أما في العالم العربي ، ونتيجة التأخر الحاصل في الميدان الثقافي ، وتأخر عوامل النهضة الحديثة لأسباب كثيرة ، فقد تأخر ظهور المسرح عموما ومسرح الطفل خصوصا ، فلقد كانت " النشأة الأولى لمسرح الطفل في المدرسة عندما تقدم رائد المسرح المصري (زكي طليمات) بمذكرة إلى وزارة المعارف بشأن الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية عام 1936. والباحث المغربي )

مصطفى عبد السلام المهماه) يرى أن المغرب عرف مسرح الطفل سنة 1860 عندما استولى الاسبان على مدينة تطوان ، حيث مثلت فرقة بروتون مسرحية بعنوان : الطفل المغربي<sup>8</sup>

أما في الجزائر فقد بدأت الكتابة مبكرا مع دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي حملت على عاتقها دور التربية والتنشئة بمختلف الوسائل المتاحة ؛ فقد اتخذت من الشعر والقصة والأدب والمسرح وسائل لتبليغ غايات تربية وإصلاحية ، فقد ألف الأستاذ( محمد الصالح رمضان ) رواية من سبعة مشاهد بعنوان : الناشئة المهاجرة ومسرحية الخنساء سنة 1947 وألف الشاعر (محمد العيد آل خليفة) مسرحية: بلال ، والشيخ ( عبد الرحمن الجيلالي ) مسرحية : المولد سنة 1949 .

هذه نظرة تاريخية وجيزة تكشف أهمية الدور الموكل لهذا الفن في الملاءمة بين رغبة المتعلمين وطموحاتهم ، وبين واقعهم الحياتي ، وما يمكن أن يستغل في غرس مختلف القيم في نفوسهم وتوجيه أفكارهم وعقولهم إلى الهدف الأسمى وهو بناء الشخصية الوطنية للطفل أو المتعلم.

### 3\_ أهداف المسرح المدرسي

تتلخص أهداف المسرح المدرسي في النقاط الآتية<sup>9</sup>:

- 1\_ تعليم السلوكيات الاجتماعية مثل : النظام ، النظافة ، التعاون ، المشاركة الإيجابية.
- 2\_ تنمية القيم الاجتماعية وملكة حفظ الدور ، وتعويد التلاميذ الثقة بالنفس ، والاعتماد على الذات ، واستثمار الوقت، وتنمية علاقات اجتماعية والإبداع وسعة الخيال.
- 3\_ تنمية المهارات العقلية الخاصة بالذكاء والتذكر.
- 4\_ تبسيط المعلومات والمعارف المعقدة ونقلها إلى التلاميذ بأسلوب فني مشوق
- 5\_ تحقيق المتعة والتشويق يسمح بتقديم القيمة التعليمية التي يهدف إليها العرض المسرحي.

وأحسن ما يلخص هذه الأهداف مجتمعة ، قول ( مارك توين ) حين كتب إلى أحد المعلمين " أعتقد أن مسرح الأطفال من أعظم الاختراعات في القرن العشرين ، وأن قيمته التعليمية الكبيرة التي تبدو واضحة أو مفهومة في الوقت الحاضر سوف تتجلى قريبا ؛ إنه أقوى معلم للأخلاق ، وخير دافع إلى السلوك الطيب . اهتدت إليه عبقرية

الإنسان لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة ، أو في المنزل بطريقة مملة ، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس ، وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال لأنها بمثابة الوعاء الأنسب لهذه الدروس". فالأهداف المتوخاة من إنشاء مسرح مسرحي تعتبر سياسة تربوية عامة تشكل نظاما لأي مدرسة تسعى إلى تنشئة حسنة لتلاميذها في جو نفسي واجتماعي وتربوي متكامل.

وبالتالي تتضح أهداف المسرح المدرسي في شكل :

**3-1) \_ أهداف فنية :** من خلال تنمية الوعي المسرحي والكشف عن المواهب المسرحية الطلابية.

**3-2) \_ أهداف تعليمية :** تتجلى في خدمة المناهج الدراسية عن طريق مسرحية بعض الموضوعات الدراسية واعتبارها جزءا من نشاط المسرح المدرسي.

**3-3) \_ أهداف تربوية :** من خلال الاعتماد على النفس وترقية المهارات وتنمية المفاهيم الأساسية ، والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية.

#### **4\_ أشكال المسرح المدرسي**

يأخذ المسرح المدرسي صورا وأشكالا متعددة نذكر منها:<sup>10</sup>

**4-1) المسرحية الكوميديّة :** والتي يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية ، مع أهمية أن يكون الطرح قيما بعيدا عن الأساليب الإعلامية العامة.

**4 2) المسرحية التراجي كوميديا :** وتعني الملهة الباكية ؛ وتتميز بمزج الحوادث المأساوية بالمشاهد الجادة ولا بد أن تنتهي \_ كسائر أشكال المسرحية التربوية \_ نهاية سعيدة ، فهي مزج بين ما هو مأساوي وكوميدي .

**4 3) المسرحية التراجيدية :** أو ما يسمى ب: المأساة ؛ تتميز بالجدة وليس فيها أي نوع من الهزل.

**4 4) المسرحية الغنائية :** وهي التي تعتمد على حوار غنائي عن طريق الأناشيد والحوار بين الحق والباطل وتكون شعرا.

## 5\_ تعليمية المسرح المدرسي

إن الحديث عن تعليمية المسرح المدرسي، يقودنا حتما للحديث عن المسرح التعليمي فهما وجهان لعملة واحدة تتمثل في خدمة " العملية التربوية سواء كان ذلك بمسرح المناهج أم بالدراما التعليمية التي يحصرها المختصون داخل الصف وبعيدا عن الجمهور" <sup>11</sup> ؛ أي بتسخير المسرح لتجسيد المقررات أو الممارسات غير النظامية للمسرح المدرسي خارج أوقات الدراسة .

فإذا كان مفهوم الديدكتيك يتعلق بمحتويات وطرائق ووسائل التدريس ، فإن تعليمية المسرح المدرسي تتعلق بالمحتويات نفسها انطلاقا من منحى نظامي إبداعي يجعل من المادة الدراسية مادة قابلة للفهم والانتقال من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي عن طريق ممارسات فعلية تضم مسرح الطفل والمسرح المدرسي بشقه التعليمي والترفيهي .

\_ وتعليمية المسرح المدرسي تستدعي الحديث عن ثلاث مصطلحات أصبحت رديفا أساسيا في الممارسات التعليمية ، وتبنتها دول مختلفة في العالم بإدراجها في المخططات الوزارية الخاصة بالتربية والتعليم وهي:

### 1.5 التربية المسرحية :

تعد التربية المسرحية نشاطا مكتملا للدروس الرسمية المقررة وتعتمدها المدارس لتقريب المسرح من المتعلمين ، وإضفاء روح المنافسة بينهم في إطار ما يسمى ب: المسابقات الثقافية والفنية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم . ولاكتشاف المواهب المسرحية بين التلاميذ ، وتنمية أذواقهم الفنية ، وتعريفهم بفن المسرح وتقنياته يستلزم هيئات تنظيمية تسهر على العمل المسرحي باعتباره نشاطا ترفيهيا مكتملا ، كما يشرف عليه أكاديميون متخصصون في التدريب المسرحي ، وتصبح بذلك التربية المسرحية نشاطا إضافيا يرافق العملية التربوية باعتباره فنا جماليا يساعد المتعلمين على إبراز هواياتهم ومواهبهم في التمثيل والأداء .

وعلى هذا الأساس ساهمت المؤسسات التربوية والتعليمية في وضع اللبنة الأولى لمسرح الطفل بصفة عامة والمسرح المدرسي بصفة خاصة ، وهذا الأخير هو " الذي يضم مجموعة النشاطات المسرحية التي تقام في المدارس ... وهو مرتبط

بالمدرسة من ناحية المكان" <sup>12</sup> ؛ أي أنه لا يخرج عن نطاقها ، كما أنه لا يتعدى اهتمامه بشخصية التلميذ بوصفه أساس العملية التعليمية التربوية. يتأتى ذلك بتحويل البرامج أو المناهج الدراسية في المدارس إلى مسرحيات مبسطة يجسدها المتعلمون مما يجعلنا إزاء عالم مسرحي فني جمالي غايته التربية بالدرجة الأولى ثم التعليم بدرجة ثانية ، فالتربية المسرحية " لا تهدف حصرا إلى تحقيق غايات فنية وجمالية وتكوينية لشخصية التلميذ فقط بل تتعدى ذلك إلى العملية التعليمية نفسها" <sup>13</sup>. فليست المتعة الجمالية الفنية فحسب هي قوام ما يبثه المسرح المدرسي المشوه الذي نعيشه حاليا في المدارس ، بسبب الفهم الخاطئ لماهيته والأهداف المرجوة منه ظنا منه أنه يمثل الرقص ، الغناء ، اللذة ، الاستمتاع بالحضور على الخشبة.

### 2.5) الدراما التعليمية

إن إدراج الدراما في التعليم أضحى من ضروريات الفعل التربوي الحديث ؛ لما تحمله من وظائف علاجية خالصة ، ترقى بأذهان المتعلمين إلى تحصيل المعرفة بأسلوب مشوق ومثير كما " تتيح الفرصة للطلاب من أجل المشاركة بفعالية في المادة التعليمية المطروحة " <sup>14</sup> . وتعتمد على قدرات الطال الحركية داخل الصف فقط ، وتجسد بأساليب كتمثيل القصص بعد روايتها والإيماء والارتجال ولعب الأدوار وغيرها من أساليب درامية . فهي " تختلف عن المسرح المدرسي في مكان العرض حيث يعرض هذا الأخير أمام جمع من الجمهور في قالب فني مسرحي أكثر جرأة من الدراما التعليمية بما يستخدمه من عناصر ومستلزمات فنية كالديكور والإضاءة والملابس" <sup>15</sup> ، وهي بذلك تعود بالفائدة على المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية وقدراته على تحقيق النشاط الدرامي داخل الصف.

### 3.5) مسرحة المناهج

المقصود بمسرحة المناهج " إعداد المواد الدراسية للمناهج دراميا وكتابة مسرحية تعتمد في مادتها على دروس منتقاة من المناهج الدراسية العلمية" <sup>16</sup> ، فتصير المادة الدراسية نصا دراميا شيقا يعبر عنه بأحداث وشخصيات يسهل عليهم عملية الاستيعاب المعرفي وترسيخ المعلومات وتوضيح المفاهيم.

هذه المادة التعليمية ستقدم في قالب درامي إلى مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية ؛ باستخدام مستلزمات العرض المسرحي والجمع بين الدراما والفن والتعليم لتحقيق المساعي المسطرة بطريقة بسيطة ، ومساعدة المتعلمين بمختلف مستوياتهم على تكامل شخصياتهم النفسية والاجتماعية من خلال تعرفهم على خبرات جمالية متعددة.

فالجمع بين التخطيط للعملية التعليمية وكيفية التعليم أو اختيار النسق المعرفي لعرض هذه المادة يستوجب الجمع بين المتعة والتعلم؛ من خلال المسرح المدرسي الذي أصبح ميدانا للممارسة التعليمية انطلاقا من تجارب عدة انتهجتها بلدان أوربية وعربية بعيدا عن الملابس والخط في المفاهيم والمصطلحات.

## 6\_ علاقة المسرح المدرسي بأنشطة التعلم

يلعب المسرح دورا هاما في أنشطة التعلم ، ويساهم إلى حد بعيد في جعلها تتخذ أنجع الوسائل في إيصال المعارف ، إضافة إلى الغاية الجوهرية التي وجد من أجلها وهي الإمتاع.

إن ارتباط أنشطة التعلم في اللغة العربية بأسلوب توجيهي معين في الوسيلة التبليغية يحتم استخدام مختلف الوسائط حتى تكون هذه اللغة فعالة في الوصول بالمتعلم إلى فهم الموقف والتفاعل معه ، كما أن طبيعة الانسجام من جهة والتأثر بما يحيط به يفرض عليه أن يعيش في دائرة متزاحمة العناصر من حيث الشكل في الوحدات اللغوية المستخدمة ، ومن حيث المضمون في موضوع الدرس إذا كان نشاطا تعليميا أو عرضا مسرحيا ؛ وبالتالي تكون العلاقة التواصلية بينهما أي بين المعلم والمتعلم أو المسرحي الممثل والمشاهد في الدرس أو العرض المسرحي. وعلى هذا الأساس تتمثل العلاقة الجوهرية بين المسرح المدرسي وبين أنشطة التعلم في وظيفتين أساسيتين هما :

\_ الوظيفة اللغوية

\_ الوظيفة التربوية

(أ)\_ الوظيفة اللغوية

إن تقويم السنة المتعلمين وظيفة لغوية تحدث أثرا في مستقبلهم التعليمي سواء أكان في إبداء الرأي ، أم في المناقشة والإلقاء ، ولا يوجد أحسن من المسرح كأداة وظيفية لتقويم اللسان بالتدريب على قراءة وأداء النصوص الجيدة ، وتمثل اللغة المستخدمة في مختلف مستوياتها ؛ إذ "يساهم المسرح في تنمية الوظيفة اللغوية من خلال تدريب الأطفال على التعبير السليم عبر تدريبهم على إجادة النطق ، فاللعب المسرحي رياضة للصوت"<sup>17</sup>. حيث يلعب تدريب المتعلمين على مستويات الصوت في أداء مشاهد أو مقاطع المسرحية المعدّة إعدادا جيدا من قبل المدرّسين ، دورين أساسيين في الوظيفة اللغوية والجمالية ؛ لأن الأداء الجماعي للأصوات والتدريب التقني العملي على ذلك يولد لدى المتعلمين الوضوح والدقة على مستوى اللغة ، وينمي الثروة اللغوية في الأساليب الأدبية التي يوظفونها ، ويعوّدهم أداء الأدوار المسرحية في أنشطة التعلم على التحكم في الصوت وعاقته بتعبيرات الوجه. وعليه فإن المهارات اللغوية أداءات ترتبط عضويا بمستويات الحوار عند المتعلم ، كما أن " حسن استغلال الكتابة بأسلوب لغة الكلام المسموعة وإحكام الاستفادة من الأذن الخفية التي تستطيع أن تسمع لغة الكلام الباطن الصامتة يساعدان على تكوين صور سمعية تصاحب الصور البصرية عند الطفل أثناء قراءته للقصة"<sup>18</sup>. عندما يترجم النص المسرحي بما يحمله من نسيج أسلوبى من خلال الكلمات والمعاني والأفكار ، وبما يحمله من نسيج درامي ( حدث وموضوع ) تكون اللغة المسرحية قد أدّت الوظيفة اللازمة في الوصول به كمشاهد ، وبذلك يكون للمسرح وظيفته اللغوية المنسجمة مع بقية العناصر في العمل المسرحي ؛ وتتمثل هذه الوظيفة في كونها " أداة تأثير من حيث مخاطبة الفكر والمشاعر بشكل يجعل المتلقي يستخلص الغايات الترفيهية والبيداغوجية للعرض المسرحي ، وذلك لما له من قدرة إقناع وضغط سيكولوجية على ذهنية المتلقي"<sup>19</sup>.

## ب) \_ الوظيفة التربوية

إن أساس التربية هو منطق تغيير السلوك نحو الأفضل ، هذا السلوك تتحكم فيه مختلف الضوابط التي وضعها المجتمع ، ويتحكم فيها بما يرسمه للمتعلم من أدوات تطبيقية تجعل هذه الوظيفة محصورة في الجوانب الاجتماعية والنفسية والتعليمية ،

لذلك تسعى المدرسة الحديثة جاهدة إلى تطوير الفكر العلمي بالطريقة الفعالة وباستخدام الأسلوب المسرحي في التعامل مع مختلف السمات الانفعالية للخصائص الدرامية في مضمون الفعل المسرحي مع ما يكتسبه التحليل الدقيق للنص. كل ذلك يساعد على تطوير التحليل الإبداعي والإحساس بالإيقاع اللفظي أو مستوى المحاوره بين المعلم والمتعلم.

إن أنشطة التعلم تساهم في تنمية القدرات الذهنية للمتعلمين و بها يسعى المعلمون إلى تحقيق المهارات المختلفة المرتبطة أساسا بوظائف اللغة المختلفة ، فإذا تمت وفق الأسس البيداغوجية والتربوية السليمة اختصرت المسافة في التوجيه ، وبذلك يمكن استغلال المسرح في هذا الجانب وذلك على اعتبار أن "التعلم لا يتحقق عن طريق استقبال المتعلم لما يتطلب منه تعلمه ، لأن مجرد استقبال المتعلم وتحصيله للحقائق والمفاهيم والنظريات وتخزينها لا يعني أي تعلم ، فالتعلم أمر يختلف كل الاختلاف عن التخزين لأن المعلومات لا تخزن في الذهن كما تخزن في كتاب " <sup>20</sup>

## (7) - النص الدرامي المعدّ لتدريس المفعول لأجله (كرم أصيل)

### \* المشهد الأول

( في مضرب الشعر يقف البدوي أبو السعد مرحبًا بضيفه : الأستاذ حيدر والشيخ سالم )

البدوي: حي الله، أهلا ومرحبا ، تفضلوا تفضلوا، صبّ القهوة يا بني لعمك الشيخ والأستاذ حيدر.

الشيخ سالم: تسلّم يا أّخا العرب.

( يصبّ الغلام القهوة، فيهزّ الضيفان فنجانيهما مباشرة بعد رشف القهوة ويرجعانها ، إلا أن الغلام لا يأخذ الفنجان من الشيخ سالم لأنه كان ينظر في الأفق).

الشيخ سالم: سعد... ما بالك يا بني!؟

سعد: اعذرني يا عمي الشيخ لكني أرى قطيعا من الغنم آتيا من بعيد يسوقه رجل غريب.

أبو السعد: يا هلا بالضيف ( يقبل الرجل إلى المضرب ) ويقول : السلام عليكم يا إخوان .

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

سعد: أهلا بك يا عمّ ..من أين جئت؟ يبدو عليك التعب...وما حاجتك؟

أبو السعد: (ينهر ابنه) : يا ولد... لا يجوز أن نسأل الضيف عن حاله قبل أن يرتاح ثلاثة أيام في ضيافتنا...خذ الأغنام واسقها وقل لوالدتك أن تحضر الطعام للضيف. ( وفي الوقت الذي يهّم سعد بالخروج يقول الضيف: لا بأس يا...)

أبو السعد: أنا أبو السعد وهذا شيخنا سالم والأستاذ حيدر أستاذ اللغة العربية.

الضيف: نعم الإخوان أنتم.

ويتابع: أنا من قرية المنصوبات...التي أصابها الجفاف هذا العام، وقد جئت طلبا للكأ والماء، وقد ضربت في الأرض خوفا على أغنام القرية من الجفاف والهلاك، وها قد حللت في مضاريكم أملا في كرمكم وجودكم.

أبو السعد: وصلت ديارك يا أخي.

الأستاذ: لا حاجة لأن تعرّف بنفسك الآن فقد عرفتك .أنت...المفعول لأجله.

( يهزّ الضيف رأسه مبتسما )

الشيخ سالم: وكيف عرفته يا أستاذ؟

الأستاذ: ألم يقل أنه من قرية المنصوبات؟ هذا أول برهان. وقد قدّم نفسه بنفسه ؛ فقد قال : " جئت طلبا للكأ وضربت في الأرض خوفا على أغنامي وحللت في مضاريكم أملا في كرمكم وجودكم"

وقد بيّن من خلال قوله: ( طلبا وخوفا وأملا) سبب حدوث الفعل. وبذلك أجاب عن سؤال يبدأ ب(لماذا) ...لماذا جئت؟ ولماذا ضربت في الأرض؟ ولماذا حللت في مضاريكم؟

أبو السعد: ستعرّفنا عن نفسك بالتفصيل ولكن ليس قبل أن نتناول الغداء، هيا شمّر عن ساعدك واغتسل استعدادا للأكل.

يضحك المفعول لأجله ويقول: بما أنك قلت شمّر استعدادا وقد استخدمتني في

جملتك فلا يمكنني أن أرفض هذه الدعوة ( يقوم ليغتسل)

يقول أبو السعد: الجميع سيتغذى عندي اليوم حبا وكرامة لضيفنا .

الشيخ سالم: الأصل أن يتغذى الضيف في بيت الشيخ احتراما لقدره ومقامه.

أبو السعد: ما دمت في داري يا شيخ فهي خير دار.

الشيخ: جزاك الله خيرا، إذا غدا تحضرون إلى داري استجابة لدعوتي لكم وللضيف)

(يجلسون حول سدر المنسف)

المفعول لأجله: بارك الله بكم جميعا ولكني لن أطيل المقام تخفيفا عليكم يا أهل

الجدود. ثم إن عليّ أن أعود إلى قريتي غدا خشية انشغال قومي على ماشيتهم.

الأستاذ حيدر: وكيف الحال في قرية المنصوبات؟

المفعول لأجله: أترارك تسأل عن جاري الحال أم عن الحال بشكل عام؟ (فيضحكون

معا)

الأستاذ حيدر: لا أنا أسأل عن الأحوال بشكل عام بعد موسم الجفاف إلا أنني

سأسألك بعد ذلك عن الحال تحديدا.

المفعول لأجله: لقد هلك الناس والزرع من العطش ومعظمهم رحلوا عن القرية هربا

من القحط. ماذا ترغب أن تسأل عن (الحال)؟

الأستاذ: بعض طلبتي يخلطون بين الحال وبينك فكيف أعينهم على تجاوز ذلك؟

المفعول لأجله: ببساطة أقول: أنا أقل المنصوبات تعقيدا وما يميزني أنني مصدر

منصوب، والتلاميذ يعرفون المصدر حق المعرفة ، فعندما قلت ( جئت طلبا للكلاء)

طلبا، مصدر للفعل ( طلب ) ، و ( هربت خوفا من الجفاف) خوفا: مصدر للفعل (

خاف ) ، أما لو قلت ( جئت طالبا للكلاء ) و ( هربت خائفا من الهلاك ) ؛ فطالبا

وخائفا اسمان من المشتقات وهما كما نعلم اسما فاعل وقد أتيا إجابة عن سؤال يبدأ

ب ( كيف ) كيف جئت وكيف هربت؟ جئت طالبا وهربت خائفا...فالحال في الغالب

اسم مشتق يدل على وصف. أما المفعول لأجله فلا يكون إلا مصدرا قلبيا غالبا

نحو: رغبة ، حبا ، خوفا ، قلقا...إلخ

الشيخ سالم: إذا أنت مصدر يا مصدر الخير...وهل أنت نكرة دائما...لا

تؤاخذني ما أفصد الإساءة

**المفعول لأجله:** لا عليك... أفهم قصدك ، أنا آتي نكرة تارة ومعرفا بالإضافة تارة أخرى. ألم أقل مرة ( حلت على مضاريكم أملا في كرمكم)؟، وقلت مرة ( لن أطيل البقاء خشية انشغال قومي)؟.

**الشيخ سالم:** وأستطيع أن أقول: نرغب في بقاءك أمل المزيد من المعرفة، ولا نريد أن نضغط عليك خشية من إحراجك.

**المفعول لأجله:** ما شاء الله أنتم تتعلمون بسرعة يا أهل البادية، فاللغة الفصيحة طبعكم وسليقتكم ، لذلك كان أهل المدينة يرسلون أبناءهم إلى البادية... ( يكمل الأستاذ حيدر مباشرة) : حرصا على تعليم أبنائهم العربية في صغرهم فينشئون عليها سليمة حتى لو لم يعوا النحو والإعراب التي نرهق أبناءنا بها اليوم. (يأتي سعد وهو يلهث...)

**المفعول لأجله:** ها قد أتى سعد ولكن ما سبب تأخره ولماذا هو مسرع هكذا؟ (نهاية المشهد الأول)

#### • المشهد الثاني

يدخل سعد المضرب يلتقط أنفاسه ثم يقول: السلام عليكم، ها قد رعيت الغنم لك يا عم تكفيرا عن تسرعي في سؤالك عن حاجتك قبل راحتك.

**المفعول لأجله:** بوركت يا بني وأنا مسرور بك لأنك استخدمتني في جملتك ؛ فقد قلت (تكفيرا)

**سعد(بحماسة):** آه...إذا أنت المفعول لأجله ، أنا أحبك جدا أنت (مصدر منصوب يذكر لبيان سبب حدوث الفعل)، أنا أجدك من أبسط المفاعيل ، هل لي أن أسألك سوألا رغبة مني في التعرف إليك أكثر ( يجلس بجانبه).

**المفعول لأجله:** ما دمت استخدمتني ثانية فلك أن تسأل ما شئت يا سعد **سعد:** ما العامل في نصبك؟..أو ليس الفعل؟

**المفعول لأجله:** بلى ، إنه الفعل.

**سعد:** وهل يمكن أن يستغنى عن الفعل في الجملة التي ترد فيها؟

**المفعول لأجله:** هذا سؤال يدل على نباهة وذكاء يا سعد.نعم يمكن أن يستغنى عن الفعل إذا أتى بمصدره أو أحد مشتقاته.

**سعد:** هل يمكنك أن توضح ذلك بأمثلة.

**المفعول لأجله:** على الرحب والسعة كأن أقول ( خروجي من القرية طلبا للكلاء  
ضرورة ملحة)

**سعد:** وبهذا تكون هذه جملة اسمية المبتدأ فيها: خروجي ، وضرورة : خبر. ويبقى  
إعرابك - أقصد طلبا\_ مفعولا لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.  
**المفعول لأجله:** رائع يا سعد.

**سعد:** انتظر سأذكر لك مثالا ( طبخ الطعام إكراما للضيف من أهم عادات البدو).  
فيردّ المفعول لأجله مبتسما :و( سقيك للأغنام ابتغاء الأجر مشكورًا يا سعد) .  
**أبو السعد:** يبدو أنكما قد انسجمتما في الحديث.

**المفعول لأجله:** ( يربت على ظهر سعد): لقد سعدت بصحبتكم يا أبا السعد. و اتقاء  
لهبوط الليل سأنصرف هذه الساعة إلى قريتي.  
**أبو السعد:** ماذا قلت كيف تقول ذلك!؟

**المفعول لأجله:** أتعجبت لأنني ذكرت نفسي في مطلع الجملة قبل الفعل؟ ألا تعلم أنه  
يجوز أن يتصدر المفعول لأجله الجملة فأقول: اتقاء لهبوط الليل سأنصرف الآن ،  
أو سأنصرف الآن اتقاء لهبوط الليل.

**أبو السعد:** ليس لهذا تعجبت صدر الجملة لك يا رجل، ولكني أتعجب من تعجلك  
في الرحيل. رغبة منا في تعلم المزيد سألتك بالله أن تبقى مدة أطول.  
**المفعول لأجله:** نزولا عند رغبتك سأبيت عند الصباح ، ولكني لا أجد أنكم بحاجة  
لتعلم المزيد ، فقد عرفتم عني كل شيء.

- أني مصدر منصوب أذكر لبيان سبب حدوث الفعل.
- وأتي نكرة أو معرفة بالإضافة إلى ما بعدي.
- ويعمل فيّ الفعل ومصدره أو أحد مشتقاته .
- ويمكن لي أن أتصدر الجملة.

**الشيخ سالم:** فلماذا وافقت أن تنزل عند رغبتنا إذا؟

**المفعول لأجله:** وافقت... حبا لكم وعلافانا بجدوكم وحسن ضيافتكم.

الجميع يفرح : حيّاك الله أيها المفعول لأجله.

خطة صفيّة لتدريس المفعول لأجله وفق طريقة التمثيل الدرامي

### الأهداف:

يتوقع من المتعلم بعد تطبيق هذا الدرس أن يكون قادرا عل أن :

- 1 - يتذكّر مفهوم المفعول لأجله ( مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل)
- 2 - يعرب المفعول لأجله إعرابا صحيحا
- 3 - يميز العامل في نصب المفعول لأجله
- 4 - يستنتج أن المفعول لأجله يأتي نكرة ويأتي مضافا إلى معرفة
- 5 - يستنتج أن المفعول لأجله يمكن أن يتقدم ويأتي في مطلع الجملة
- 6 - يميز المفعول لأجله من سائر المنصوبات

### الأساليب والأنشطة:

يتم اعتماد أسلوب الدراما التعليمية في تقديم الدرس ، وصولا إلى تحقيق الأهداف المعرفية بالإضافة إلى أهداف وجدانية ونفسية وحركية ؛ من خلال نص درامي معدّ مسبقا ، يقدمه مجموعة من التلاميذ أمام زملائهم في القسم.

### عنوان النص: كرم أصيل

المكان: مضرب من مضارب البدو ( يعرض المشهد في مقدمة الصف)

الزمان: نهار أحد الأيام ( مدة كل مشهد في الحصة من 10 إلى 15 دقيقة)

الشخصيات: المفعول لأجله ( الضيف ) ، أبو السعد ( المضيف ) ، سعد ( ابن المضيف ) ، حيدر ( أستاذ اللغة العربية ) ، الشيخ سالم ( شيخ العشيرة )

### الأدوات اللازمة:

- 1 - الأزياء الملائمة للأدوار وهي عبارة عن : عباءات وبعض الأثواب.

- 2 - كحل لرسم اللحي والشوارب.
- 3 - عدد من البسط والوسائد
- 4 - دلة قهوة وفناجين وسدر كبير مغطى بورق القصدير ( المنسف)
- 5 - إبريق ماء ومنشفة.

### خطوات سير الدرس:

- ينتقي المعلم عددا من التلاميذ المناسبون قبل موعد الحصة بفترة كافية ويوزع عليهم نسخا مصورة من النص ويوزع الأدوار؛ ليتدربوا عليها تحت إشرافه كي يقدم لهم التوجيهات اللازمة ويصوّب أخطاءهم.
- يحفظ التلاميذ أدوارهم ، ويقوم المعلم بتجهيز الأدوات والأزياء المطلوبة.
- تُجهّز الغرفة الصفية: مكان العرض، الديكورات.
- تُعَدّل الأدراج لجلسة بقية تلاميذ الصفّ بشكل يتيح لهم المتابعة بانضباط، ودون إعاقة لتحرك التلاميذ المؤدّون للأدوار .
- يُكتب العنوان على السبورة وتعرض الأهداف على وسيلة مناسبة.
- يمهّد المعلم للمشهد أو ينوب عنه أحد التلاميذ المجدّون ( سيعرض لنا زملاؤكم عرضا دراميا قصيرا نرجو أن تقيّدوا منه وتستمعوا بأحداثه، نرجو المتابعة شاكرين لكم تعاونكم في إنجاح هذا العمل من خلال المتابعة الدقيقة له)
- يقدم التلاميذ المشهد الأول ثم يتوقفون لدقائق استعدادا للمشهد الثاني وبحيث يكون لدى التلاميذ تشويق لمعرفة تتمة الأحداث.
- يعرض المعلم أسئلة تقويمية متنوعة حول المفعول لأجله يستقيها من المشهد ذاته، كما يسأل عن القيم الواردة في النص.
- يقدم التلاميذ المشهد الثاني المتمم للمشهد الأول.

-بعد انتهاء العرض يتابع المعلم طرح الأسئلة ويتعمّد أن تبدأ الأسئلة ب( لماذا) حتى يوظف المتعلم المفعول لأجله من خلال إجابته عن السؤال ، مثال: لماذا كان العرب يرسلون أبناءهم إلى البادية؟ حرصا على تعلم اللغة الفصيحة.

-يطلب المعلم إلى التلاميذ أن يستنتجوا القاعد

-يكلّف المعلم التلاميذ بواجب منزلي.

### الاختبار التحصيلي

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

#### 1 المفعول لأجله اسم منصوب يؤتى به ل:

أ يؤكد فعله ب يبين سبب وقوع الفعل ج يبين زمان أو مكان حدوث الفعل د يبين من أو ما حدث الفعل بمصاحبته

#### 2 الجملة التي وردت فيها كلمة ( حبا ) مفعولا لأجله من بين الجمل الآتية هي:

أ - قال تعالى: "وتحبون المال حبا جما" ( الفجر 20)

ب- تمنحني أمي حبا لا مثيل له

ج- أتردد على المكتبة حبا في مطالعة الروايات ودواوين الشعر

د- امتلأت نفسي حبا لله ولرسوله.

#### 3 الجملة التي تقدّم فيها المفعول لأجله على عامله من بين الجمل الآتية هي:

أ -يحرص الأب على العمل تأمينا لرزق عياله

ب -أحرص على رضا والدي طاعة لله

ج - حرصا على راحتك أعددت المتكأ

صل بين الجمل الآتية والعامل في نصب المفعول لأجله في كل منها:

1 تضال الشعب دفاعا عن أرضه حق مشروع اسم الفاعل

2 المذنب مسجون تحقيقا للعدالة الفعل

3 تقدّر واصل الرحم طاعة لله صيغة المبالغة

إن أسلوب الدراما التعليمية قد ساعد التلاميذ على إدراك المفاهيم النحوية بصورة أعمق وأسلس ، فبالإضافة إلى استمتاعهم بالعرض وفهمهم للأحداث قد ميزوا الجمل التي تمثل الموضوع النحوي ، وقد ظهر ذلك من خلال إجابتهم على الأسئلة التي طرحت بعده كتقويم مرحلي ، وفي الاختبار التحصيلي كتقويم ختامي ، فاستخدام اللغة الفصيحة في موقف حياتي جعل المتعلمين يستنتجون أن قواعد اللغة العربية جزء من لغتهم وبالتالي جزء من حياتهم، ما زاد دافعيتهم لفهمها.

ويتفق أسلوب الدراما التعليمية مع " النظرية البنائية" التي تعتمد التعلم اللفظي ذي المعنى ؛ فلكل فرد - حسب هذه النظرية- تركيب عقلي للخبرات التعليمية ، والمتعلم عندما يمر في خبرة جديدة ذات سياق ومعنى متصل بخبراته السابقة ، فإن ذلك التركيب يعاد تشكيله من جديد من خلال دمج المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة لتصبح جزءا لا يتجزأ من بنيته المعرفية . والدراما التعليمية ساهمت في اكتشاف المتعلمين للمفاهيم النحوية وترسيخها صوريا في بنائهم المعرفي من خلال مواقف درامية مستقاة من حياتهم لا جملا متفرقة أو نصا جامدا. وقد يسرت الدراما التواصل بين المتعلمين فأدت ما يسمى " تعلم الأقران ؛ إذ انتقلت المعلومة بينهم بصورة مبسطة ، فهم يتعلمون من بعضهم أثناء قيامهم بالتمثيل.

مما سبق ، تبين أن الدراما التعليمية أسلوب تعليمي فعال لكثير من الأغراض التعليمية ؛ وذلك لقدرتها على تحسين تحصيل المتعلمين ، وإظهار مهاراتهم وقدراتهم من خلال لعبهم لأدوار مختلفة ومتنوعة تقودهم إلى التعبير السليم ، معتمدين على الصوت والجسد . فإذا أتقن كل من المعلم والمتعلم هذه الطريقة فستكون جديرة برفع تحصيل الطالب في قواعد اللغة العربية ، إضافة إلما تحققه من تكامل وتوازن في شخصية المتعلم.

#### خاتمة

مما سبق نخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها"

- المسرح المدرسي نوع من النشاط المسرحي الذي يتم في إطار المدرسة ويشكل جزءا من العملية التربوية.
- النشاط المسرحي له القدرة على تفجير الطاقات المكبوتة داخل الطفل، ويصبح لديه قدرا من السلطة في اتخاذ القرارات.
- المسرح المدرسي عارض للأخبار وناقل للمعرفة، ومقدم تجارب البشرية في قالب من الإمتاع والسرور.
- تتمثل العلاقة الجوهرية بين المسرح المدرسي وبين أنشطة التعلم في وظيفتين أساسيتين: الوظيفة اللغوية والوظيفة التربوية.
- استخدام المسرح التعليمي له تأثير كبير في تحسين التحصيل المعرفي للمتعلمين ؛ وذلك من خلال الاعتماد على تحفيز القدرات الذهنية للمتعلم مما يساعده على استيعاب المادة التعليمية وتثبيت المعرفة المكتسبة.
- مواءمة مسرح المناهج للمدرسة البنائية الحديثة ، التي تؤكد على ضرورة إشراك المتعلم في العملية التعليمية ، مع مراعاة العوامل الخارجية في تنمية معارفه واستغلال مكتسباته القبلية.

#### توصيات:

- يجب أن يتلقى المتعلمون مساقا تقديميا إلزاميا في الدراما والمسرح التعليمي كوسيلة للتعليم والتعلم في التدريب المسرحي ، وينبغي تدريب كافة المعلمين على التطبيقات المختلفة للمسرح التعليمي.
- ضرورة تدريب عدد كاف من معلمي المسرح والدراما بحيث يستطيع الأطفال الحصول على حصص منتظمة في الدراما والمسرح التعليمي يقوم عليها مختصون طوال سنوات تعليمهم الدراسي.
- إنشاء علاقات اتصال حيوية مع فرق المسرح في التعليم و/أو المسارح التي يعمل فيها تربيويو الدراما والمسرح والمنظمات الأهلية التي تستخدم مجالات أخرى من الدراما والمسرح التعليمي على مستو عال.

#### الهوامش والإحالات

- 1 ماري إلياس وحنان قصاب حسن. المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض. مكتبة لبنان ناشرون. ط1\_1998م. ص: 448
- 2 هادي نعمان الهيتي. أدب الأطفال فلسفته ووسائله. الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة. ط1\_1977م. ص: 300
- 3 محمد جمال النواصرة. أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق). عالم الكتب الحديث إربد الأردن. ط1\_2003م. ص: 53
- 4 إيمان البقاعي. المتقن في أدب الأطفال والشباب. دار الراتب بيروت. ط1\_2007م. ص: 267
- 5 محمود خليفة. المسرح المدرسي. مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة مصر. ط1\_2007م. ص: 9
- 6 حسن مرعي. المسرح المدرسي. دار ومكتبة الهلال بيروت. ط1\_1993م. ص: 9
- 7 المرجع نفسه. ص: 10
- 8 المرجع نفسه. ص: 10
- 9 رزق حسن عبد النبي. فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة بور سعيد. العدد الرابع. يناير \_ يونيو 2014م. ص: 131
- 10 محمود ميلاد. المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي. تصدر عن كلية التربية مجلة جامعة دمشق. مجلد 27. العدد 1 و2. ص: 158
- 11 محمد جمال النواصرة. أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق). ص: 59
- 12 ينظر. هشام زين الدين. التربية المسرحية الدراما وسيلة لبناء الإنسان. دار الفارابي بيروت لبنان. ط1\_2008م. ص: 56
- 13 المرجع نفسه. ص: 72
- 14 جمال الدين محمد النواصرة. أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل. ص: 59
- 15 المرجع نفسه. ص: 62\_63
- 16 كمال الدين حسين. المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية القاهرة. ط1\_2005م. ص: 48
- 17 إيمان البقاعي. المتقن في أدب الأطفال والشباب. ص: 272
- 18 أحمد نجيب. أدب الأطفال علم وفن. دار الفكر العربي القاهرة. ط1\_1991م. ص: 210
- 19 عبد الكريم جدري. التقنية المسرحية. وزارة الاتصال والثقافة الصندوق الوطني لترقية الفنون الجزائر. ط1\_2001م. ص: 65
- 20 جمال الدين محمد الشامي. المعلم وابتكار التلاميذ. دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية مصر. ط1\_2001م. ص: 19

## المصادر والمراجع

- أحمد نجيب. أدب الأطفال علم وفن. دار الفكر العربي القاهرة. ط1\_1991م.
- إيمان البقاعي. المتقن في أدب الأطفال والشباب. دار الراتب بيروت. ط1\_2007م.
- جمال الدين محمد الشامي. المعلم وابتكار التلاميذ. دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية مصر. ط1\_2001م.
- حسن مرعي. المسرح المدرسي. دار ومكتبة الهلال بيروت. ط1\_1993م.
- رزق حسن عبد النبي. فعالية المسرح المدرسي وأثره في اكتساب المعلومات البيئية للأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة بور سعيد. العدد الرابع. يناير \_ يونيو 2014م.
- عبد الكريم جدري. التقنية المسرحية. وزارة الاتصال والثقافة الصندوق الوطني لترقية الفنون الجزائر. ط1\_2001م.
- كمال الدين حسين. المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية القاهرة. ط1\_2005م. ---
- ماري إلياس وحنان قصاب حسن. المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض. مكتبة لبنان ناشرون. ط1\_1998م. ص: 448
- محمد جمال النواصرة. أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق). عالم الكتب الحديث إربد الأردن. ط1\_2003م
- محمود خليفة. المسرح المدرسي. مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة مصر. ط1\_2007م.

- 
- محمود ميلاد. المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي . تصدر عن كلية التربية مجلة جامعة دمشق . مجلد 27. العدد 1
- هادي نعمان الهيتي . أدب الأطفال فلسفته ووسائطه . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة . دط. 1977م. - هشام زين الدين . التربية المسرحية الدراما وسيلة لبناء الإنسان . دار الفارابي بيروت لبنان. ط1\_2008م.